

شرح قواعد ابن المبرد [5] لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المتعلقة - [00:00:03](#)

بالبرنامج الاصولي وكنا قد شرعنا في التعليق على متن قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله للامام يوسف بن حسن بن احمد بن عبد الهادي المهدي رحمه الله تعالى وقد توقفنا يوم عشرة الاحبة عند المسائل او عند القواعد الذي قرر فيها - [00:00:29](#) الامام ابن المبرد رحمه الله تعالى فيها ما يتعلق بقواعد الفاظ ثم انتقلنا بعد ذلك او وصلنا الى القواعد المتعلقة بالكتاب والسنة وقد شرع الامام ابن مبرد رحمه الله تعالى - [00:01:01](#)

في قواعد الكتاب بدأ بها وهذه القواعد يا معاشر الاحبة التي نشرع في التعليق عليها الليلة وهي مختصة بالكتاب والسنة انها غايتان الغاية الاولى تنظيم استدلال الطالب او الباحث او المتفقه او الفقيه - [00:01:35](#) استدلالا صحيحا هذه القواعد تنظم الاستدلال وتنظم الاستنباط وتنظم استخراج المعاني. هذه هي الغاية الاولى والغاية الثانية انها تنظم منهجية التفكير عند الباحث والقارئ وسيتبين المعنى المقصود من خلال التعليق على - [00:02:08](#)

قواعد قال ويختص الكتاب باحكام منا انه ما نقل بين دفتي المصحف تواترا وهو معجز في لفظه ونظمه ومعناه. وفي بعض لما فرغ من القواعد المتعلقة القواعد المشتركة لي من مصاعب اصول الفقه في الكتاب والسنة - [00:02:42](#) شرع الان في القواعد المختصة بالكتاب ثم المختصة بالسنة لماذا يا معاشر الاحبة؟ هو شرع او ابتداء بالقواعد المتعلقة بالكتاب. قال ويختص الكتاب وفي هذه القواعد هو يقرر مسألة مهمة - [00:03:13](#)

تتعلق بالرد على الرافضة والرد على الفلاسفة والرد على المنحرفة قديما وحديثا ينبغي على طالب العلم ان لا يظن ان هذه القواعد كانت لمناسبة معينة انتهى بالنهاية. اه رد الاستدلال بالكتاب او رد الاحتجاج بالكتاب او رد - [00:03:39](#) الاستنباط من الكتاب هذا موجود في هذا العصر وفي العصور المتقدمة كان الفلاسفة قديما يردون الاحتجاج وكذلك الرافضة وبعض الفرق المنحرفة كالزيدية وبعض اه وكذلك المعتزلة الذين عندهم تأثر فرق - [00:04:15](#)

الامامية او فرق الشيعة او فرق باطنية وهؤلاء لهم اخوان يشابهونهم في هذا العصر من المثقفين او بعض المثقفين هو الليبراليين والماليين او ما يملكون طائفة القرآنيين القرآنيون هؤلاء يستدلون بالقرآن ولا يستدلون بالسنة. فلماذا العلماء جعلوا قواعد مختصة بالقرآن وقواعد مختصة بالسنة كما - [00:04:49](#)

يأتي بعد قليل يختص كتاب باحكام منها انه ما نقل المصحف يعني ادنى ما بين سورة الفاتحة وسورة الناس هذا متواتر بالكلية لا شك فيه كل ما في المصحف كلام الله حقا وصدقا - [00:05:26](#) لان الله تعالى قال انا نحن نزلنا الذكر انا له لحافظون فده يأتي احد من الباطنية او من الرافضة او من الفلاسفة او من الليبراليين او العلمانيين او المثقفين ويقولون لا يجوز - [00:05:53](#)

الاستدلال بالقرآن لانه لم يتواتر تواترا حقيقيا. هذا القول مردود قد ذكرنا الدليل عليه وهو معجز في لفظه ونظمه ومعناه وهو معجز

في لفظه ومعنا يعني ان الله تعالى بين في هذا القرآن انه لا يأتي احد - 00:06:13

بمثل لفظه ولا بمثل نظمه ولا بمثل معنى اللفظ يقصد باللفظ المفردات ويقصد بالنظم السياق العام السياق العام يعني الفكرة

التي وردت في ايات معينة او في صفحة معينة او في - 00:06:47

صورة معينة او في حزب معين. هذه لها نظم خاص لها طريقة خاصة في تقرير المعاني وتقرير الاحكام التي اراد الله تعالى ان

يوحىها الى رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه اعجاز لا يعرفه الا - 00:07:16

من درس العربية او درس لسان العرب قال في لفظه يعني في مفرداته بعناية تجد ان هذه اللفظة وضعت في هذا المكان لحكمة

اعجازية من الله تعالى ولم توضع في موضع اخر - 00:07:37

ولهذا قال معجز في لفظه ونظمه نظمه قلنا السياق العام ومعنا المقصود بالمعنى الدلالات والمقاصد اي ان هذا القرآن فيه اعجاز في

المقاصد وفي الدلالات وفي السياق العام وفي المفردات - 00:08:02

وفي بعض اية اعجاز وهذا كثير في القرآن ان الله تحدى المشركين وتحدى الانس والجن بالقرآن كله ثم بعشر سور ثم باية ثم ببضع

اية ورد هذا كثيرا في القرآن الكريم قال وفي بعض اية اعجاز - 00:08:27

لان الله تعالى قال خلق الانسان من عجل هذا هذا بعض اية هذه الجملة هذه آ الجملة التي قرأت الان ليست اية كاملة خلق الانسان

من عجل. وهذه فيها اعجاز - 00:08:57

يعرفه الخاص والعام. خلق الانسان من عجل لا ينكر احدا ان الانسان خلق عجولا وايضا في مثل قول الله تعالى وينشئ السحاب

الثقال هذي ايضا بضع اية وينشئ السحابة الثقال - 00:09:15

ايضا هذا اعجاز في بضع في بضع اية وايضا مثل قول الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها هذا اعجاز ببضع اية. وليس

باية كاملة. لاحظوا اننا لم نقرأ اية كاملة - 00:09:41

كل الجمل التي قرأناها هي هي بضع اية كما قال المصنف وفي بضع وفي بعض اية اعجاز مثل قول الله تعالى مثل قول الله تعالى

مثل الذين حملوا التوراة ثم - 00:10:05

لم يحملوها كمثل الحمار هذه بضع اية وفيها اعجاز فيها اعجاز يتبين من خلال السياق العام او المقصد العام الذي ورد من اجله قال

وما لم يتواتر ليس بقرآن الذي لم يتواتر يعني لم يوافق العربية - 00:10:24

او لم يصح نقله او رده الائمة فانه لا يجوز لا يجوز ان ينسب الى المصحف العثماني او الى كلام الله تعالى قال والبسمة اية منه

الظلمير يعود الى القرآن. او على الكتاب - 00:10:47

وبالسمة اية منه يعني انها اية مستقلة في رأس كل سورة اية منه يعني انها اية مستقلة في رأس كل سورة من القرآن

وبالسمة اية يعني عند كل سورة - 00:11:12

نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فهي اية مستقلة فهي اية مستقلة قال وبعض اية في النمل بسم الله الرحمن الرحيم البسمة لها وجهان

الوجه الاول ان اية مستقلة في صدر كل شيء - 00:11:40

الوجه الثاني ان بعض اية في وليست من الفاتحة هذا استدراك هذا استدراك لا يتوهم احد ان وهذا على القول والقراءات السبع

متواترة والقراءات السبع قال العلماء فرشا واصولا يعني عن طريق - 00:12:10

وآ الحروف والمدود اه فرشا واصولا والقراءات السبع متواترة القراءات السبع المنسوبة للائمة السبعة او

الحفاظ السبعة او القراء السبعة. عبدالله بن كثير المكي عبدالله بن عامر اليقصبى الشامي - 00:12:45

ابن ابي النجود الاسد الكوفي ابو عمرو ابن العلاء البصري حمزة ابن حبيب الزيات البصري نافع ابن عبد الرحمن المدني علي ابن حمزة

الكسائي الكوفي. هؤلاء هم الائمة السبعة الذين نقل القرآن عنهم. ولهذا نقول حفص عن عاصم - 00:13:19

حفص ورش عن نافع وهكذا هذا الدليل على انها متواترة عن هؤلاء الائمة الحفاظ الاكابر. هؤلاء الائمة من الاكابر من العلماء الراسخين

في العلم رحمة الله عليهم اجمعين وعلى شيوخنا وائمنا وعلماؤنا - 00:13:56

قال وما صح من الشاذ ولم ولم يتواتر لا تصح الصلاة به هذا تقدم قبل ما لم يتواتر يعني لم يوافق العرب ورده روايته او اسناده لا يجوز ولا في غير المحراب. يعني لا يصلين - [00:14:20](#)

به احد اماما او غير امام وما صح من الشاذ ولم يتواتر لا تصح الصلاة به قد يكون شاذا لكن في بعض طرقه صحة لكن الحكم العام المنسوب الى الرواية يكون - [00:14:56](#)

يكون شاذا ولا يكون متواترا فلماذا لا يقرأ. يستأنس به لكن لا يقرأ به ولا يتعبد به قال وهو حجة الضمير يعود على من يعود على الكتاب وهو حجة يعني ان القرآن - [00:15:18](#)

القرآن يعني ان القرآن والكتابة حجة يستدل به ويستنبط منه ويتعبد به فلماذا نسعد ونفرح عندما نقرأ القرآن او نختم المصحف لماذا؟ لاننا تعبدنا الله بهذا الكتاب وبهذه الايات وبهذه السور - [00:15:35](#)

حجة ما معنى حجة يعني اننا اذا استدللنا بآية او بحكم عن طريق آية فان هذا الدليل يكون يكون مستندا يفيد الاحتجاج ويفيد ثم قال الشيخ ابن المبرد رحمة الله عليه - [00:15:59](#)

قال وفي القرآن المحكم والمتشابه. ما زلنا في القواعد المتعلقة بالكتاب العزيز هذه لا علاقة للسنة بها. وفي القرآن وفي القرآن المحكم والمتشابه اي ان القرآن الكريم في القرآن الكريم - [00:16:24](#)

القرآن الكريم وهذه التي لا يجوز تأويل معناها لا يجوز مراد الله تعالى فيها ومنها ايات كذلك لا يجوز مراد الله تعالى ايات صفات واسماء الله فان هذه قطعية ليست متشابهة - [00:16:53](#)

وكذلك الاحكام الصريحة احكام الصلاة احكام اركان الاسلام احكام الاحكام الدستورية الاحكام الدستورية التي تنظم احوال المجتمعات واحوال الامم. سميها العلماء الاحكام الدستورية يعني انه لا يستغني او لا تستغني عنها امة من الامم هذه قطعية -

[00:17:41](#)

لا يأتينا احد ويقول مباح عيادا بالله او يأتينا احد ويقول شرب الخمر مباح هذا حكم قطعي انزله الله في الارض ليكون دستورا للناس الوجه الثاني من القرآن المتشابه وهذا - [00:18:08](#)

المتشابه يقصد به ما كانت دلالاته الظنية دلالاته ظنية احتمل وجوها عديدة احتمل وجوها عديدة وانزله الله تعالى للابتلاء انزله الله تعالى للابتلاء. لاننا ينبغي اذا مررنا على الذي لا يتضح معناه - [00:18:32](#)

للعوام الناس او لبعض طلبة العلم ان نرد المتشابه الى المحكم وليست فيه ما لا معنى له وليس في القرآن ما لا معنى له. لماذا لماذا عندنا الان قاعدة اصولية هنا وهي قاعدة التعليل قاعدة ماذا؟ يا معاشر الاحبة قاعدة التعليل يعني - [00:19:01](#)

في ان نتنبه لماذا ليس في القرآن ما لا معنى له قال العلماء لان الله قال غير ذي عوج يعني ان هذا القرآن ليس ليس فيه عوج ليس فيه تغيير عن الجادة الصحيحة للفهم - [00:19:27](#)

ولهذا قال وليس في ما لا معنى لها والله تعالى قال هذا بيان للناس هذا بيان للناس كيف يكون بيانا وفيه ما ليس ما لا معنى له هذا هذا مردود - [00:19:50](#)

القرآن واضح والقرآن غير ذي عوج والقرآن ايات بينات قالوا وفيهم ما لا يفهم معناه وفيه ماذا يفهم معناه الا الله تعالى سبحانه القرآن بعض الايات التي لا يعرف المراد منها الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال يفهم معناه - [00:20:09](#)

يعني ان الناس يقرأونه لكن لا يعرفون وجهه ونرد نرد علمه الى الله تعالى وهذا مثل علامات الساعة التي وردت في القرآن مثل علامات الساعة التي وردت في القرآن علاماتها التي ذكرها الله في القرآن. هذه لا يفهم معناها الا الله - [00:20:44](#)

لا يعلم كونها الا الله سبحانه وتعالى الا الله تعالى يلحق بهذا ما استأثر الله بعلمه مثل اخبار الامم اخبار الدول اوقات المقادير احوال الانبياء الذين قتلوا او شردوا هذي لا معناها الا الله سبحانه وتعالى. وهذه مرتبطة بقاعدة ستأتينا الليلة ان شاء الله تعالى وهي قاعدة

الحكمة والتعديل - [00:21:13](#)

قال ولا يجوز تفسيره برأي واجتهاد لان التفسير يكون على عدة اوجه اولا التفسير التفسير بالاثار ثم التفسير بماذا اولا التفسير

بالاثر. ثم التفسير بالنظر ثم بعد ذلك التفسير بالاستنباط هذه ثلاثة - [00:21:46](#)

ثلاثة اوجه لتفسير كلام الله تعالى. ولهذا قال ولا يجوز تفسيره برأي واجتهاد يعني اجتهاد لا قواعد له ولا ضوابط لفهمه ولا بمقتضى اللغة لماذا؟ لانه تقدم معنا ان الحقيقة اللغوية تختلف عن الحقيقة الشرعية. مر معنا هذا - [00:22:17](#)

كثيرا وذكرنا ادلة عليها من القرآن ومن السنة من الخيط الابيض والخيط الاسود لو كنا فسرنا لنا بمقتضى اللغة الخيط الابيض والخيط الاسود لا يستقيم هذا باللغة ولا بالاجتهاد الشخصي - [00:22:44](#)

ولا بالرأي انما نرد هذا الى النبوية ثم بعد ذلك انتقل قال ولا يجوز تفسيره برأي واجتهاد لماذا لا يجوز تفسيره برأي واجتهاد يا معاشر الاحبة لماذا لان هذا يعرضه للامتهان - [00:23:03](#)

يعرض القرآن ويعرض كلام الله للامتهان ويتجرأ عليه سفهاء الناس يتجرأ على كلام الله سفهاء الناس وجهال وجهادهم فلماذا منع منعت الشريعة منعت الشريعة التفسير الا على ضوء السنة النبوية او - [00:23:25](#)

المنقول عن السلف وتختص السنة باحكام. انتقل الشيخ الان الى الوجه الثاني من الخصوصيات الادلة وقد ذكرنا في بداية المجلس ان هذا ينظم التفكير الصحيح للمسلم كيف يفكر عندما يستدل بالسنة - [00:23:52](#)

كيف يرتب الدليل كيف يربط ادلة القرآن بالسنة كيف آآ يتناول النصوص المتعلقة الأدلة التي انزلها الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وتختص السنة السنة عند الفقهاء يقصد بها ما ليس بواجب. اذا كان النووي مثلا او بن قدامة - [00:24:14](#)

او ابن تيمية رحمة الله عليه في فتاويه قال السنة كذا يعني في معرض حديثي عن الاحكام. السنة كذا يقصدون ما ليس بواجب يعني ان هذا الكلام الوارد في هذا السياق - [00:24:49](#)

يقصد به انه السنة كذا يعني ليس بواجب السنة ليست بواجب اما عند الاصول اما عند الاصوليين فاذا تكلموا عن السنة فانهم يقصدون ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

من قول او فعل او تقرير وهذا يشبه السنة عند المحدثين لكن المحدثين يزيدون على تعريف الاصوليين انهم انهم يضيفون اليها ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او هدي - [00:25:30](#)

او عاديا هذا عند المحدثين يعني الفرق بين تعريف السنة عند الاصوليين وعند المحدثين ان ان المحدثين يستدلون ايضا بالهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم بينما الاصولي يستدل بالقول - [00:25:58](#)

وبالفعل والتقرير قال وهي ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قول او فعلا او اقرارا. لاحظوا الشيخ هنا اصولي يعني في كتاب او متن اصولي ماذا قال؟ قال القول والفعل والتقرير - [00:26:19](#)

وهذا يدل على ان المحدثين لهم جادة معينة في التعريف. ولا مشاحة في الاستدعاء ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف كيف ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

سماعا يعني يسمعه الصحابي رضي الله عنه او يسمع او يفهمه الصحابي يدركه الصحابي يعني هذا الصحابي لم يكن بجوار النبي صلى الله عليه وسلم لكنه سمعه ووعاه ما معنى فهما - [00:26:55](#)

يعني انه وصية او تلقاه نصيحة و فهمه وادراكا. ما معنى ادراكا يعني انه استوعبه استيعابا كاملا. وهذا كثير في السنة. هذه الواجهة الثلاثة سماعا وفهما وادراكا كثير في السنة. كثيرة جدا - [00:27:24](#)

مثل اه الحديث المشهور آآ بينما نحن وهذا في كتب الصحاح حديث عمر ابو حفص رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ جلوس بينما نحن جلوس - [00:27:50](#)

هذي اللفظة مهمة ركزوا يا معاشر الاحبة. بينما نحن جلوس يعني انهم ينقلون الان نقلا عن طريق السماع والفهم والادراك ما قالوا والله نحن كنا بعيدين وصلنا علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا. بينما نحن جلوس - [00:28:10](#)

تنبهوا لهذه اللفظة. ولها نظائر كثير في كتب الرواية وفي كتب المشائيت وفي كتب الصحة بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد - [00:28:33](#)

سواد الشعر لاحظ الوصف كيف يصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصف جبريل عندما جاء في هيئة اعرابي حتى قعد ولا يعرفه منا احد. لاحظ قال الجميع لا يعرفونه - [00:28:53](#)

يعني انهم كانوا يلحظون هذا الرجل الذي وليس عليه اثر السفر. يعني انهم نظروا فيه وعرفوه اعرف هيئته لكن لا يعرفون من اين جاء حتى قعد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث المعروف - [00:29:11](#)

فالشاهد من هذا الحديث سمعوا فهموا وادركوا. وكذلك عباس عندما قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار قال يا غلام قلت لبيك يا رسول الله. قال يا غلام - [00:29:33](#)

قلت لبيك يا رسول الله. قال يا غلام قلت لبيك وسعديك يا رسول الله. قال احفظ الله يحفظك هذا حفظه ابن عباس رضي الله عنهما سمعه وفهمه وادركه وتلاحظون عائشة رضي الله عنها كانت - [00:29:49](#)

كانت تحفظ يقوله النبي صلى الله عليه وسلم حتى في المسجد تسمعه تضع اذنهما عند الباب وتسمعوا ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدليل انهم كانوا ينقلون حتى حركاتهم - [00:30:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال وللخبر صيغة تدل بمجرد علي الخبر هذا الذي ينقل او يروي الان سيذكر لنا الرواية كيف ستأتي. انتهى الان من تعريف السنة ومن آآ احب او ظابط السنة الان هذه الرواية كيف كيف تصلنا؟ كيف تنقل اليها - [00:30:28](#)

كيف قد تكون الرواية هذه مدسوسة؟ قد تكون كاملة قد تكون ناقصة قد تكون مقطوعة قال وللخبر هذا المروي هذا وللخبر صيغة تدل بمجرد علي الخبر هذا اما ان يكون خبرا صحيحا - [00:30:57](#)

واما ان يكون خبرا كاذبا يعني هذا الذي ينقل بغض النظر رواه آآ رواه ابن رواف هذي كرواية كرواية هذي الخبر الذي وتلاحظون انه ما قال ما اسند هذا الى الصحابة تأدبا معهم - [00:31:15](#)

الخبر يعني انه مطلق خبر خبر وصلنا فان هذا الخبر يحتمل يعني تنبأ لهذه الرواية لا ترفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان تتأكد من صدقها او كذبها - [00:31:37](#)

والا لماذا العلماء وضعوا الكتب السلسلة الضعيفة والسلسلة الموضوعة الحسن والضعيف والموضوع وكذلك وضعوها من اجل ماذا؟ من اجل ان يبينوا للناس ان هذه الاحاديث قد تكون مدسوسة قد تكون موضوعة. قد تكون مختلقة - [00:31:56](#)

ولهذا قال وللخبر صيغة تدل بمجرد علي تبين لك الخبر هذا يدخله الصدق ويدخله الكذب. وعقب مباشرة قال وهو ما دخله الصدق والكذب يعني انه تكون الخبر هذا صحيح وقد يكون هذا الخبر - [00:32:19](#)

يعني مجرد الخبر هذا قال وغيره وغيره انشاء وتنبيه هذا في اللغة العربية. يعني كيف يأتي الخبر قد يكون هذا الخبر انشاء وتنبيه انشاء انت تنشئه انت تخبر انت تقول انا ادرس وانا احفظ وهذا الانشاء - [00:32:44](#)

اذا قلت انا ادرس انا انا اتعلم اصول الفقه انت الان انشأت جملة خبرية. انت انت تخبر الان. قال وتنبيه تنبيه هذا له عدة صور اما ان يكون امر او نهى او استفهام او تمني او ترجي او قسم او نداء - [00:33:09](#)

هذا التنبيه يعني ان الرواية يأتي فيها امر الرواية او الخبر. يأتي فيها امر يأتي فيها خبر يأتي فيها يأتي في التنبيه يأتي في الرواية تنبيه امر او نهى او استفهام او - [00:33:33](#)

تمني او ترجي او قسم او يعني انت لا تتعجب من هذا الخبر اذا جاء فيه امر او جاء فيه نهى او جاء فيه استفهام اتدرون من المفلس لاحظ هذا خبر - [00:33:53](#)

اتدرون من المفلس هذا خبر جاء على هيئة ماذا؟ تنبيه هذا جاء خبر على هيئة تنبيهه يعتذرون من مفلس ان الله ورسوله اعلم كثيرة في هذا المعنى والعلماء صنفوا تعرفون مقدمة ابن الصلاح. مقدمة ابن الصلاح رحمة الله على علمائنا جميعا - [00:34:09](#)

صنفوها لبيان هذه المعاني. معاني الاخبار ومعاني الاحاد والمتواتر والروايات المقبولة والمردودة لكن اهل الاصول ادرجوا هذا حتى يبينوا ان الخبر هذا او ان هذه الرواية تأتي على هيئة تمني او انشاء او نهى او استفهام الى اخره - [00:34:41](#)

فمثل هذه المسائل هذه هذه مفردة عند المحدثين او في كتب المصطلح مثل البيقونية والفية العراقي ونحو ذلك ومن السنة المتواتر

والاحاد وهو ما عدا المتواتر. ولو زادت نقلته على ثلاث. يبين لك ان الخبر - [00:35:04](#)

يعني في السنة النبوية قد يكون متواترا متواترا مثل ماذا هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. هذي متواترة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة - [00:35:27](#)

وبخديجة رضي الله عن الصحابة اجمعين هذا متواتر لماذا؟ لانه جاء عن جمع كبير من الرؤى لا يشك احد في زواج عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم او زواج خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

او في بقعة بدر وقعتي بدر لا يشك احد فيها لماذا؟ لانها جاءت عن طريق الروايات المتواترة قالوا والاحد ومن السنة الاحاد ما رواه واحد او ما رواه اقل من ثلاثة - [00:36:01](#)

ولهذا قال وهو ما عدا المتواتر ولو زادت نقلته عن ثلاثة يعني اذا جاء عن طائفة او ولم يبلغ حد التواتر يعني ان النقد قد الذين نقلوه جيش في ظبط اهل التواتر - [00:36:20](#)

فانه يكون متواترا بالمعنى ولا يكون متواترا بالمبنى. لكن الصحيح عند اهل العلم ان الاحاد يحتج به في العقائد وفي الاعمال. والمتواتر يحتج بهم في العقائد والاعمال ويشترط للراوي العقل - [00:36:42](#)

والبلوغ الان يبين لنا الشيخ رحمة الله عليه يبين لنا شروط الراوي الذي يضبط هذه الرواية او هذا الخبر الذي الينا لابد اذا اردنا ان نتلقى هذه الرواية التي فيها انشاء - [00:37:08](#)

او فيها تنبيه او فيها امر او فيها نهي او فيها الى اخر الصور التي ذكرها ابن الموت رحمة الله عليه لابد ان يكون هذا الناقل عاقلا لا يكون ضعيف العقل - [00:37:32](#)

او لا يكون مجنوناً وان يكون بالغاً ان يكون بالغاً والبلوغ هذا ليس ليس من الشروط المتفقة البلوغ معاشر الاحبة ليس من الشروط المتفق عليها لماذا؟ لان بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:37:48](#)

آ كانوا في سن التمييز ونقلوا نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض المرويات مثل الصحابي الذي قال عقلت مجة مجه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي اعقلتم - [00:38:17](#)

وجه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانا ابن عشر سنين. هذا ما بلغ هذا ابو عشر سنين هذا لم يبلغ هذا لم لم يصل الى سن البل وهذه من من الشروط المختلف فيها. قال والاسلام - [00:38:43](#)

يعني انه لا تصح رواية الكافر لا تصح رواية الكافر اذا اسند رواية الى النبي صلى الله عليه وسلم فاننا لا نقبلها قالوا والعدالة العدالة ان يكون ظاهره اصطلاح وان يتجنب ما يؤدي الى خوارم المروءة - [00:39:00](#)

اي امر يسيء الى الخلق او يسيء الى الشرائع فانه بهذا يكون قد خالف قاعدة العدالة. قال ولا يشترط الذكورية يعني لا يشترط في الراوي ان يكون ان يكون رجلا او ذاكرا - [00:39:27](#)

وتعلمون ان آ ان عشر الاحكام التي وردت في الشريعة الاسلامية عشر الاحكام التي وردت في السنة النبوية جاءتنا عن طريق النساء ولهذا احدى الصحابيات تقول حفظت سورة قاف من النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يخطب - [00:39:51](#)

بها هذا صحابي كانت تجلس عند المسجد وتسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة قاف يوم الجمعة تقول والله ما حفظتها الا من فم النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يخطب بها - [00:40:16](#)

في يوم الجمعة يخطب بها يوم الجمعة هذا نقل استنط منها العلماء استنطوا منه جواز ان تكون خطبة الجمعة بسورة فقط يصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يقول بسم الله الرحمن الرحيم قاف والقرآن المجيد. ويقرأ السورة كاملة ثم انزل - [00:40:38](#)

ويدعو للمسلمين قبل نزوله ثم يصلي به صلاة الجمعة قال العلماء ان هذه الصحابية حجة في هذا النقل الذي نقلته فتقبل رواية الانثى قال ولا فقهه ولا فقهه. لا يشترط ان يكون القاضي فقيها. قد يكون الراوي اعرابيا - [00:41:06](#)

قد يكون راوي ماذا؟ اعرابيا ما معنى اعرابيا يعني انه من عوام الناس ما هو فقيه. ليس بعالم وليس بطالب علم هذا الراوي ليس بفقيه اعرابي. واحد من عامة الناس - [00:41:34](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا وادرك وسمع وفهم فنقل هذا الخبر الى نقله الى الامة بسنده يعني بروايته ولا عدم عداوة ولا لا يشترط عدم عداوة - [00:41:55](#)

قد ينقل رواية من الروايات ولا يشترط الا يكون ان يكون سببا في امر متعلق حصل فيها يعني حصل حصل له في هذه المناسبة التي رواها حصده له حصة او حصلت له حادثة معينة - [00:42:18](#)

ويكون هو او بعض اقاربه له فيها شأن او له فيها حق له او علي لا يشترط عدم العداوة مثل اختلاف بعض الصحابة مع بعضهم في في آآ اما في آآ ما حدث بين عائشة او آآ علي علي ومعاوية رضي الله عنهم اجمعين - [00:42:47](#)

تنقل بعض الاخبار عنهم ينقلونها وقد يرون ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية تتعلق بتلك الحادثة اخبر منها النبي صلى الله عليه وسلم اعجازا اما ان يخبر بها - [00:43:14](#)

ضده او له قال ولا قرابة يعني اه لا تشترط القرابة يخبر عن امر يتعدى خبر بعيد لا يتعلق باهله ولا يكون اه ان يتعلق به ولا قرابة لا تشترط القرابة - [00:43:31](#)

في الحادثة التي رواها لا تشترط القرابة قالوا وبصر لا يشترط البصر. رواية الاعمى مقبولة وسمع الاطرش يروي ما رأى كيف يروي الاطرش يروي ما شاهده قال شاهده كذا - [00:44:03](#)

حدث كذا يصف ما شاهده بعيني ما وقف عليه حدث كذا او واقعة معينة او حصل امر مثل الخسوف والكسوف هذا الصحابي او هذا الراوي هذا الراوي رأى الخسوف والكسوف - [00:44:22](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون اعمى او قد يكون اطرشا وايضا غير الصحابة رضي الله عنهم. غير الصحابة ايضا ينطبق عليهم الحال هذي الرواية للصحابي او غير الصحابي. يعني ممن فيه العدالة - [00:44:53](#)

وبصر وسمع فتقبل رواية الاعمى والاطرش اذا ادركوا المروي قالوا والصحابة عدول لاحظوا قالوا والصحابة عدول ما معنى والصحابة عدول يعني انه يبعد ويمتنع عن الصحابة رضي الله عنهم وحاشاهم - [00:45:13](#)

يمتنع عليهم الكذب او التزوير او التحريف او اسقاط الكلام او نحو ذلك مما يخل يخل بالرواية الصحابة عدول كلهم لا استثناء فيهم قبل الفتح او بعد الفتح يسمى يسمون - [00:45:37](#)

مسلمة الفتح مسلمة ما قبل الفتح ومسلمة ما بعد الفتح يعني الذين هؤلاء المؤرخون مثل المسعودي ممن عندهم تشيع او عندهم ميل الى بعض الاراء او بعض او بعض - [00:46:02](#)

ميل الى طائفة معينة يقولون هناك فرق بين مسلمة الفتح وميل وفرق ما بين اه الصحابة السابقون كلهم عدول. لا استثناء فيهم كلهم عدول وكلهم نقول رضي الله عنهم. وكلهم بلغوا من الثقة ما لا يدركهم احد - [00:46:25](#)

وقاله النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي وهذا يفيد العموم هذا نهى يفيد العموم لا تسبوا اصحابي ما حدد احدا انكم لم تبلغوا ما بلغوا مدة احدثهم ولا نصيفه - [00:46:48](#)

قال وهو يعني الصحابي وهو من رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رآه عليه الصلاة والسلام مسلما او اجتمع به ولم يره لعدة. هذا حد الصحابي وهو وهذا فيه اختلاف بين العلماء. في حد - [00:47:09](#)

الصحابي هذا هذا التعريف هو التعريف المشهور هذا هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما او اجتمع به ولم يره لعدة ما معنى هذا يعني انه شاهد النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان يكون - [00:47:28](#)

في حال الاسلام او اجتمع به. ما معنى اجتمع به الاخ منذر تكرم تفتح لنا الصوت ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما نريد عبارة او اجتمع به. احد الاخوة الكرام يتكرم - [00:47:50](#)

ويعطينا توضيحا لهذه اللفظة الاخ منذر معنا نعم شيخنا نعم. تفضلوا يا اخوان اذا احد الاخوة يريد ان يشارك تفضل يا اخ زكي السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله شيخ هو من جلس بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:11](#)

اه انت انت تسأل ام تجيب اجيب هذي هذا ليست صيغة جواب صيغة سؤال طب هو من جلس ام هو من جلس بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:48:42

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب والذي رأى ما تقولوش معناها معناه رؤيته اه اه شكرا لك لكن الاخ عبدالملك تفضل عليكم السلام ورحمة الله اظن اظن شيخنا اجتمع به للتفريق بين يعني من رآه الذي يبصر. آآ الذي اجتمع به آآ مثال - 00:49:00 سيدنا ابن ام مكتوم رضي الله عنه والله اعلم جميل ابو الاء تفضل تفضل السلام عليكم السلام ورحمة الله ندخل في ان يجمعهم مجلس واحد كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة وداع فكثير من الصحابة حجوا معه واجتمعوا معه في - 00:49:37 ويدخلون في اسم الصحابة اه هاد الأخ شكرا لك ابو الحسنين السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله ان يجتمعوا معه في حرب او خطبة كحجت في الوداع او نحوه ولم يروه - 00:50:10

النبي صلى الله عليه وسلم جميل جدا آآ اشكر الاخوة الكرام هو فرق الشيخ هنا لو لاحظتم السياق العبارة وهو من رآه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة او رآه النبي صلى الله عليه وسلم مسلما - 00:50:31 مسلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعني قابله. قابله وجها لوجه قابله قابله رآه ويستطيع ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم يعني جلس بجواره او اجتمع به ولم يره. هذا تكلمة - 00:50:52

انتم ما تنبهتم لهذا. اجتمع به ولم يره. ما معنى هذا؟ يعني حشود كثيرة وقفت يعلمون ان الموجود هو النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما رأوه حشود كبيرة حشود كثيرة اما في العمرة اما في الغزوات - 00:51:13 اما في اماكن معينة لم يتهياً لهم قد يكون بسبب اه بسبب عرج بسبب كفاف البصر بسبب مرض انه مزمن او مقعد لا يستطيع ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:33

اه بسبب آآ انه جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض لا لا يستطيع ان آآ يعرف النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعينه او عنده رمد في عينيه ونحو ذلك - 00:51:56

واضحا معنا ان شاء الله. ولهذا قال لعدة قد تكون في عينيه قد تكون بسبب الزحام قد تكون بسبب البعد آآ النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهو في بعض الصحابة كانوا في الشام - 00:52:14

بعضهم كان في تبوك بعضهم آآ كانوا في الطائف يعني لكنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وما وقفوا عنده امامه ونحو ذلك ولهذا قال واعلى واعلى مقام الرواية قراءة الشيخ - 00:52:30

هذا اعلى مقام الرواية. قراءة الشيخ. الشيخ بنفسه يقرأ ما معنى الشيخ بنفسه يقرأ يعني اه ان الشيخ هو الذي يمسك الكتاب ويقرأ هذي اعلى مقام الرواية لماذا لانها اجتمعت اشتمل فيها الضبط اشتمل فيها - 00:52:57

كمال التصحيح وكمال الضبط وكمال آآ الاداء ثم اعلى مقام الرواية وهي قراءة الشيخ يعني بنفسه لماذا؟ لانه اعلم بالمقروء من غيره الشيخ عندما يقرأ اعطيكم فائدة قد تخفى على بعض الاخوة. فائدة - 00:53:19

ان القراءة من كتاب يعني قراءة الشيخ من كتاب هذه هذه من من سنن المحدثين سنة هذي هذه سنة انه يمسك الكتاب ويقرأ لماذا؟ يعلم الناس ان امساك الكتاب من الطرق المتبعة عند المحدث - 00:53:47

قد يكون الشيخ يحفظ الكتاب لكنه يمسك الكتاب حتى يبين للطلبة ان هذه الطريقة الصحيحة هذه الطريقة الصحيحة لماذا؟ لضبط الاداء وآآ تصحيح قال ثم قراءته على الشيخ يعني الطالب - 00:54:11

يقرأ يقرأ الكتاب او المتن او المسند او المروي على الشيخ في معرض الاخبار ليروي عنه هذه المرتبة الثانية قراءة قراءة الطالب على الشيخ ويضبط اصله يعني يقرأ هذا الطالب عن الشيخ - 00:54:32

لماذا؟ لاي علة ليضبط الاصل؟ يعني الشيخ يستمع والطالب يقرأ ما العلة ما الحكمة قال حتى يضبط الاصل الطالب الان عنده طلبة والشيخ موجود فلا بد ان تكون القراءة صحيحة - 00:54:57

شيخ يصحح حتى يضبط لماذا؟ لانه سيكتب في الصفحة الاخيرة تم قراءته على الشيخ على هذا الوجه واجازنا فيه وصحح لنا موضع الفلاني والفلاني والفلاني. هذا موجود في كل الاخطوات - 00:55:18

تمت مراجعته ال الشيخ حتى الكتب التي اهل العلم من غير الاحاديث يعني كتب اصول الفقه كتب الفقه كتب الغزوات يقول تم مقابلة على مؤلفه تم تصحيحه على مؤلفه تم مراجعته على عرضه - [00:55:38](#)

ارضه على المؤلف المرة الاولى. تم عرضه على المؤلف العرض الثانية وهذا حدث للامام الذهبي كثيرا مثل سير اعلام النبلاء قرئ عليه مرات كثيرة. لاحظوا تسيير اعلام النبلاء اللي هو تراجم فقط تراجم - [00:56:00](#)

كوريا عليه ست مرات يقرأونه الطلبة عن الشيخ طبعا عندما ينتهي من مجلد واحد يقرأ عليه ويصحح وهذا ذكره الشيخ الدكتور بشار عواد معروف المحقق العراقي ذكر هذا انه وقف على مخطوطات للذهب - [00:56:19](#)

رحمة الله عليه كتب فيها تم قراءته للمرة الثانية والثالثة والرابعة مقابلة على المؤلف الطلب يقرأونه على المؤلف اه قد تكون النسخة قد تكون نسخة اخرى للمؤلف لماذا من اجل ضبط الاصل حتى هذا الاصل يعتمد الان - [00:56:41](#)

يعتمد ويعطي انه الصاخ وانه الساخ يكتبون منه عشر نسخ عشرين نسخة وتباع في المكتبات وفي الاسواق. يشترونها الذين يشترونها ينسخونها مرات ويكتبون نقل على الخط الاول او على التصحيح الاول - [00:57:05](#)

الذي قري على المؤلف وهكذا وتلاحظون ان هذه كلها سلسلة فيها ماذا وردت فيها الخطب ضبط الرواية وفيها الصدق وفيها التواتر وفيها اه بيان التصحيح وفيها ما تسمى اه المرتبة الثانية تجويد المقروء - [00:57:23](#)

اه طيب هل الطالب اذا اذا قرأ هذا الطالب اذا قرأ على الشيخ وفرغ من الكتاب ماذا يقول؟ ماذا يقول حدثنا الشيخ احمد حدثنا الشيخ الشويعر حدثنا الشيخ سعيد الكمي حدثنا لانه قرأ الكتاب على من - [00:57:52](#)

الشيخ نفسه ترى هو خطبه يقول انا قرأت هذا الكتاب عن الشيخ احمد. عن الشيخ سعيد الكمي عن الشيخ شويعر قرأته على العالم الفلاني او الشيخ الفلاني وصحته عني ويقول حدثني اذا روى الان - [00:58:13](#)

حدثني شيخ الشويعر. حدثني الشيخ بشار عواد لماذا؟ لانه قرأه عليه حدثني الشيخ الذي قرأه علي يسميه لابد ان يسميه لماذا؟ حتى لا يكون هناك تدليس وهو لا يحدثه لابد ان يصرح بالتحديث. وانا قلت لكم قبل قليل ان هذه المباحث - [00:58:36](#)

هي من اختصاص من اهلي اصطلاح اصطلاح المحدثين او كتب المصطلح. لكنها تدرج هنا لماذا؟ لمعرفة كيفية الحكم على المروية ثم قالوا في رواية الصحابة الفاظ رواية الصحابي الان لما ينقل خبرا - [00:59:00](#)

او ينشئ انشاء او يذكر خبرا فيه تمني او فيه امر او فيه نهى او فيه استفهام. ماذا يقول الصحابي الذي سمع وادرك وفهم ووعى ما نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:24](#)

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا هذه عادة تقولها يقولها اما النساء الذين يسمعون او الرجال ايضا يقولون هذا الصحابة اما رجال او نساء وحدثني حدثني النبي صلى الله عليه وسلم. اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:43](#)

انباي شافها هاني ايضا مثل ما حدث ابن عباس او معاذ او او عمر ابن الخطاب الذين كانوا على جبل احد ما كان في اعلى جبل احد الا الا النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [01:00:07](#)

تحدثوا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنا نهانا - [01:00:28](#)

هذا كله كله يقوله الصحابي. رواية يعني هذه الالفاظ التي يسندھا الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول صحابي من السنة ان اننا كذا وكذا من السنة اننا كنا نخرج - [01:00:44](#)

نخرج الطعام في زكاة الفطر من السنة هكذا او جرت جرى جرى كذا وكذا وكذا. او مضت السنة كذا وكذا. او كانوا يفعلون هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو صحابي يروي - [01:01:09](#)

آ هذا اذا كان مرويا عن الزمن الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا آ نسمع ما يسمى بعمل اهل المدينة عمل اهل المدينة هذا كيف جاءنا؟ كيف وردنا - [01:01:28](#)

هذا عمل اهل المدينة ليس من الادلة المتفق عليها. لكنه يستأنس به فيما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مثل الموازين

والمقادير ومثل الاشياء التي اختص بها فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا على القول الرابع - [01:01:46](#)

ليس عمل اهل المدينة من من الادلة المتفق عليها عمل اهل المدينة يكونوا من الادلة المتفق عليها اذا انا خاصا باهل المدينة وليس المقصود به اهل المدينة انفسهم كان خاصا بالمدينة مثل ميزان المدينة مكيال المدينة - [01:02:07](#)

او الاحوال التي في مساجد المدينة او بالمسجد النبوي هذا يسمى يسمى عمل اهل المدينة. هذا خلط يقع فيه خلط من بعض الناس او من بعض الطلبة يظنون ان عمل اهل المدينة مطلقا هذا خطأ - [01:02:29](#)

عمل اهل المدينة يستأنس به ويكون متفقا يعني دليلا قويا فيما تعلق بمقادير المدينة او موازين المدينة او مساجد المدينة او الاشياء المختصة بالمدينة قال وغير الصحابة يقول هذا الان الرواة - [01:02:48](#)

سمعت وحدثني واخبرني سمعته وقرأت وحدثنا نقلنا فوائد كتاب قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله. وفهمنا هذا الكتاب ودرسناه عن شيخ نقول حدثنا الشيخ الفلاني اه بالمسألة الفلانية في - [01:03:09](#)

في كتابي قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله وينسوا هذه الفائدة الى الى الشيخ الذي حدثه الصحابة يقول سمعت حدثني اخبرني سمعته قرأت يعني قرأ على الشيخ هذا الكتاب انبأنا حدثنا - [01:03:35](#)

ثم بعد ذلك الاجازة الاجازة يعني بعد ما انتهى هذا الراوي من الرواية ونقرأها يأتي الان الاجازة. اجازة معين لمعين يعني آآ اقول لكم اجزت طلابي بجميع مروياتي ومسموعاتي - [01:03:56](#)

انا دوزت على علماء ومشايخ. كل ما درسته على مشايخي وعلمائي قد اجزت من معي في هذا المجلس يسميه العلماء معين لمعين يعني ونكتب اسماؤهم في نهاية المجلس الذين من الذين حضروا معنا اليوم او الليلة - [01:04:18](#)

نقول لهم اجزت جميع الطلاب الذين قظوا الليلة ليلة الاربعاء هذا المجلس اجزتهم بجميع مروياتي وجميعاتي عن علماء ومشايخي هذي من معين لمعين ويكتب اسماء الطلاب الذين الذين اجيزوا في هذا المجلس. هذا يسمى ماذا - [01:04:38](#)

معين اللي معين. الشيخ لفلان وفلان وفلان قال ولمعين بغير معين معين لغير معين. يقول الشيخ احمد اجزت المسلمين الليلة اجبت المسلمين الليلة ان يرووا اجزت اهلا اهل الجزيرة العربية ان يرووا عني. هذه فيها خلاف بين العلماء - [01:05:00](#)

الطريقة في الاجازة هي مسألة خلافة عند العلماء مختلف فيها منهم من صحح ومنهم من ضعفها قالوا لمعين بغير معين عفوا اه ولمعين بغير معين قال وتجاوز لموجود وتجاوز اللي موجود - [01:05:32](#)

وتجاوز ولمعدوم تبعا لموجود ما معنى هذا تجاوز لموجود هنيئا اجيز الاخ منذر. الاخ آآ ابو عائشة الاخ عبد الرحيم اللي موجود موجود الان. ولمعدوم تبعا للي موجود. يعني هؤلاء الاخوة الذين انا ذكرت اسماءهم - [01:05:59](#)

عندهم اه اه عجزت عجزت آآ هؤلاء اجزت اه زوجاتهم ومن في بطون اه الزوجات معدوم تبع اللي موجود وهذي ايضا موضع خلاف. لانك معدوما قد يوجد وقد لا يوجد. قد يخلق وقد لا يخلق - [01:06:34](#)

هذي موضع خلاف بين العلماء المعدوم تبع مختلف في تصحيح الاجازة في صيغتها قال ولا تجاوز لمعدوم ما معنى لا تجاوز لمعدومة؟ يعني اجزت لمن يولد لمنذر او ابي آآ الحسنين - [01:07:11](#)

آآ او فلان وفلان ان يرووا عني هذا لا تجاوز لمعدوم تجاوز لموجود. اما المعدوم لمن يولد لمنذر لمن يولد لابي الحسنين لمن يولد ابي الاعلى لمن يوجد لحسن او - [01:07:43](#)

جويرية او لمحمد الطاهر او اه عمر او هذا الاجازة لمعدوم يعني لم يخلق اه هذا هذا آآ لم يصحح العلماء هذه الصيغة من الايجاز واضح ان شاء الله تعالى - [01:08:06](#)

قال ما وجده بخطه لا يروي بها بل يقول وجدته يعني الشيخ الفلاني الذي درسك او علمك او قرأت عليه اه تروي عنه ما قرأت طيب وجدت له وجدت مرويات - [01:08:28](#)

لم يقرئك اياها وجدته وجدتها في في آآ مكتبته في غرفته بعد وفاته او في حقيبتها بخطه اه فانك لا تقول حدثني الشيخ سمعت الشيخ انبأني الشيخ لا هذا ما يجوز لك هذا. لان هذا تدليس - [01:08:50](#)

يقول وجدت بخط شيخي كذا وكذا وجدت بقلم شيخي كذا وكذا وكذا. بهذه الصيغة لماذا حتى تبين للناس لان هذه الرواية قد تكون مثلا قد تكون هذه الرواية غير مصححة - [01:09:17](#)

غير مقابلة قالوا انكار الشيخ غير قاده في رواية الفرع ايثار الشيخ غير قاده في رواية الفرع يعني اذا الشيخ الرواية عنه بسبب الخطأ او النسيان بدأ خطأ في رواية الفرع - [01:09:34](#)

الذي روى عنه اذا ذكر الشيخ رواية عنه في اصل من الاسطول وهناك رواية اخرى في فرع اخر يعني غير متعلق بالاصل انه لا يكبح في رواية الفرع انما يقدر - [01:10:00](#)

في رواية الاصل قد قد يقول الشيخ مثلا انا لم احديثك بهذا الحديث هذا الذي رويته رويته عني في هذا الاصل قد يكون له فرع اخر فهذا لا يكبح في رواية الفرع الذي روي من اوجه اخرى او تذكرها الشيخ - [01:10:24](#)

الذي انكره الشيخ فانه لا يروى عنه. اذا والزيادة من الثقة مقبولة لفظية كانت او معنوية الزيادة من الثقة مقبولة يعني اذا لم يخالف الشيخ في هذه الرواية من هو اوثق منه - [01:10:45](#)

فهذه الزيادة اذا كانت مرفوعة او موقوفة فانها تقبل اذا لم تخالف اذا لم تخالف الرواية التي اعلى منها مثل ماذا؟ مثل حديد هذا حديث جاء فيه زيادة جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذا حديث صحيح - [01:11:16](#)

هذه رواية رواية اخرى فيها زيادة فيها ماذا فيها زيادة. جعلت لي الارض مسجدا وتربتها طهورا الرواية الاولى هذه رواية يسميها العلماء زيادة ثقة يعني رواية بطريق اخر لكن فيها زيادة ليست في الرواية الاولى - [01:11:40](#)

وانا قلت لكم مثل هذه المباحث متعلقة بكتب المصطلح. لكن تذكر هنا من باب توضيح معاني الاخبار او معاني الروايات فماذا نفعل بهذه الزيادة التي وردت في الطريق الاخر هادي اذا - [01:12:06](#)

اذا اه طبعها هذه الرواية التي ذكرتها لكم الان هذه اه جعلت لي الارض مسجدا هذه تفرد بها ما لك عن سعد ابن طارق الاشجعي. هذه تسمى زيادة من ثقة - [01:12:27](#)

الذي رواها ثقة لماذا لانه لم تخالف لم تخالف الروايات جاءت من ثقة ايضا قال وتجوز رواية الحديث بالمعنى نضع بين قوسين عند الحاجة ماذا؟ حتى نمنع التدليس - [01:12:49](#)

في الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم يجوز رواية الحديث بالمعنى بين قوسين عند الحاجة عند الحاجة. تجوز رواية يعني مثل ماذا؟ ليس من البر الصيام في السفر ليس من البر - [01:13:09](#)

الصيام هناك يعني من روى هذا الحديث بصيغ ليس انبر ام صيام ام سفر من اهل العلم من جهزها ومنهم من ضعف آ قال ويقبل ويقبل مرسل الصحابي. عندك سؤال يا اخانا علي - [01:13:35](#)

وتجوز رواية الحديث بالمعنى برسع الصحابي ما معنى مرسل صحابي يعني قول الرسول او بعده يعني ما اخبر الصحابي ما اخبر ما اخطأ به الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله ولم يسمعه او يشاهده - [01:14:06](#)

او لغيابه او لتأخر اسلامه. لاحظوا هذا قيد مهم جدا يا معاشر الاحبة هذا القيد المهم هذا صحابي يسمى عرس الهذا هذا اخبر عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:42](#)

عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما سمعه مباشرة ولا شاهده لماذا طيب يخبر لماذا؟ قال لصغر سنه ما او ما سمع لكنه اخبر عنه لصغر سنه او لغيابه او تأخر اسلامه. هذا مقبول هذا - [01:15:04](#)

بعد مرشد الصحابي هذا حجة. حجة قال وانتقل الى الشيخ الى فصل جديد يتعلق بالحكم الشرعي. انتهينا الان يا معاشر الاحبة من المباحث المتعلقة بخصوص والاحكام المتعلقة بخصوصيات السنة عفوا شيخنا هناك جملة لم - [01:15:29](#)

وهو قوله رحمه الله وحذف بعض الخبر جائز الا في الغاية والاستثناء نعم نعم ما تكلمنا عنهم نعم والزيادة من الثقة مقبولة لفظية كانت او معنوية وهذه تكلمنا عنها. حذف بعض الخبر جائز يعني اذا الراوي اختصر - [01:15:59](#)

الراوي الرواية التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا حرج في ذلك من باب الاقتصار. قد تكون الرواية طويلة رواية طويلة

مثل حديث الاسراء احاديث الهجرة او الاحاديث المتعلقة ببراءة عائشة - 01:16:30

رضي الله عنها آآ مما رميت به ونحو ذلك يجوز الحذف. يجوز بشرط ان لا تكون هذا الحذف متعلق بغاية او استثناء او امر تعتمد

الرواية على هذا المعنى المحذوف - 01:16:54

هذا ممنوع او محذور ان يحذف يعني ما يستغنى عنه وهذا المقصود اما الذي تتعلق به دلالة الحكم او دلالة المعنى فانه لا يجوز

انتقل الشيخ الى جديد كتعلق بالحكم الشرعي. الحكم التكليفي والحكم - 01:17:14

وضعي يا معاشر باقي لنا لعلنا ننهي اه منها قريبا ان شاء الله الحكم شرعي مقتضى خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين

بالاقتضاء او التخيير او الوضع الان شرع الشيخ الحكم - 01:17:39

الشرعي الحكم التكليفي الشرعي. ما معنى هذا يريد ان يبين لنا في بعض المسائل المتعلقة بالحكم الشرعي وهذه لماذا هو يتكلم عن

الحكم الشرعي لان الاحكام ابتداء تكون عن طريق - 01:18:09

هذا المروي الذي ورد في الكتاب والسنة ماذا ورد فيه؟ ماذا جاء فيه؟ قال مقتضى خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلف. هذا الفعل

الذي فيه امر او نهى من الشارع لابد ان يكون للمكلف - 01:18:35

فيه يتعلق به خطاب خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالجهة الاقتضاء او التخيير لانه قد يكون قد يكون هذا الحكم هذا المتعلق

باحكام المكلفين الذي ورد هنا اقتضاء او تخيير او وضع. هذه هي الاحكام التكليفية الخمس - 01:18:55

اما ان يذكر لك اقتضاء او تخييرا او وضعاً. يعني حكم يقصد حكم تكليفي او وضعي لان الطلب الطلب الذي في الخطاب اذا كان في

جانب الفعل اما ان يكون جازما - 01:19:28

لا يكون جازما فاذا كان جازما هذا هو الواجب واذا لم يكن جازما هذا هو المندوب واذا كان في جانب الترك ان كان جازما فهو الحرام

وان كان غير جازم فهو - 01:19:47

وهو ماذا طيب اذا بالفعل او الترك هذا المباح هذا معنا خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين على جهة الاقتضاء او ثم قال الان يتكلم

عن ماذا عن احكام التكليفية لاحظوا انه الان بدأ بالاحكام التكليفية - 01:20:08

المعروفة ثم الخطاب ان اقتضى الفعل جزما تكلمنا عنه قبل قليل. فايجاب مثل ما مثل الصلاة. واقيموا الصلاة. هذا جزم هذا خطاب

ورد بالجزم اقيموا الصلاة هذا يدل على ماذا؟ على حكم وجوب - 01:20:33

طيب اذا لم يدم يدل على الجزم فانه يدل على ماذا عاد النذب ليس فيه جزم لكنه خطاب يتعلق بالفعل نذب مثل ماذا نذب

النبي صلى الله عليه وسلم لاستعمال السواك - 01:20:56

لولا ان اشك على امك لامرتهن عند كل صلاة او ترك جزما فحرام تكلمنا عنه قبل قليل او الترك جزما فحرام مثل ماذا؟ الترك جزما

اجتنبوا السبع الموبقات. اجتنبوا السبعة هذا جزم لانه رتبها - 01:21:20

او رتب الهلاك عليها. يعني رتب فعلها رتب الهلاك على فعلها هذه تترك تجتنى والا تكون حراما. السبعة الموبقات معروفة والا فكراها.

يعني هذا خطاب فيه فيه ترك لكن ليس بجزم - 01:21:50

بجزم مثل ماذا مثل ماذا يا معاشر الاحبة؟ لكنه لم يشدد بالشارع الحكيم من يعطينا مثال على عاد الخطاب المتعلق بالترك لكن لا

جزم فيه لا جزم ليس فيه جزم - 01:22:12

من يعطينا من الاخوة مثالا على هذا اعطيكم مثال او تعطوني مثال على خطاب الترك لكن ليس بجزم ليس بجزم هل من جواب

او اعطيكم انا مثالا اعطيكم مثالا - 01:22:36

تفضل يا ابانا مثلا حديث ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال نعم هذا يحتمل الكراهة الجازمة وغير

الجازمة يعني بحسب بحسب الفعل المكروه مثل ماذا - 01:23:03

المكروه مثل ماذا تدخل المسجد تدخل المسجد الرجل اليسرى تدخل المسجد بالرجل اليسرى هذا ليس بمحرم مكروه مكروه او

الالتفات في الصلاة الالتفات لغير حاجة. الالتفات في الصلاة مكروه آآ وتفضل يا اخانا الكريم. اخ زكي تفضل - 01:23:30

تفضل عندك جواب او التخيير فإباحة يعني خير بين الفعل وبين الترك يعني انه ذكر ذكر ذكر الاباحة مثل ماذا الاباحة
مثل المرأة الكبيرة التي - [01:24:10](#)
عن وجهها ولا تتحجب القواعد من النساء يجوز لها ان تتحجب ويجوز لها يجوز لها ان تترك الحجاب يجوز لها ان تتحجب ويجوز
لها ان تترك القواعد من النساء للرجال فيها - [01:24:40](#)
لا شهوة للرجال في الاقبال عليها لكن الحجاب لها اولى افضل وكذلك مثل ماذا مثل الانتشار في الارض بعد صلاة الجمعة الانتشار في
الارض بعد صلاة الجمعة فاذا قضيت الصلاة - [01:25:05](#)
تنتشر في الارض. طيب انا لا اريد ان انتشر في الارض قال لك هذا مباح تريد تجلس في بيتك تريد تذهب الى السوق؟ هذا كله هذا
كله مباح او والواجب - [01:25:28](#)
ذم تاريخه قصدا شرعا يعني الذي يترك الواجب مثل يترك الصلاة او يترك الزكاة تركها قصدا هذا هو حد الواجب يعني من ذم الله
تركه للواجب فان هذا الفعل يكون واجبا. والواجب ما ذم تاركه قصدا - [01:25:46](#)
شرعا يكون هذا الفعل واجبا. والا لماذا كان تركه مذموما يعني ترك ماذا ترك الصلاة او ترك بر الوالدين فهذا ترك امرا واجبا قال وهو
مرادف الفرض. الفرض والواجب الا عند بعض العلماء - [01:26:15](#)
مثل الحنفية فانهم فرقوا بين الواجب وبين هذه مسائل تفصيلية وانتم تعلمون ان برنامج اسمه التقريب لا ندخل في المسائل
التفصيلية والاداء ما فعل في وقته الاداء ما فعل في وقته - [01:26:43](#)
ان تفعل مثلا صلاة المغرب في وقتها. تصلي صلاة المغرب في وقتها تصلي صلاة العصر في وقتها هذه الصلاة تسمى اداء لانك اديتها
او تعبدت الله في وقتها ثم قال والقضاء بعده صليت المغرب - [01:27:07](#)
بدون آآ بدون عذر بعد العشاء هذا ما تسمى هذا اداء تسمى والاعادة بعد والاعادة بعد فعله. يعني انت صليت هذه الصلاة على هيئة
غير صحيحة فعليك ان تعيدها. عليك ان تعيدها بعد الاذان - [01:27:28](#)
صليتها ناقصة او بطول طهارة او الى غير القبلة فان عليك ان تعيد الصلاة. هذه عادة الان وليست وليست قضاء قال وفرض الكفاية
واجب على الجميع مثل ماذا؟ مثل الصلاة على الجنابة او الصلاة على الميت - [01:27:58](#)
هذه ليست فرض عين اذا صلاها خمسة او عشرة او اربعين او مئة سقطت عن بقية المسلمين ويسقط بفعل البعض. هذا الجواب
ويسقط وهذا التعليل ويسقط بفعل البعض اذا فعلها عشرة او عشرين او خمسين صلوا على الجنابة فانها - [01:28:19](#)
يسقط فرضها العين عن الآخرين قال وفرض العين افضل من فرض الكفاية يعني يقصد ان المحافظة على فروض الاعيان اعظم اجرا
من المحافظة على فروض بعض الناس يحرص على عيادة المريض - [01:28:48](#)
يحرص على شهود الجائز او على الميت الاموات ويحرص على زيارة الاقارب لكنه لا يحرص على اداء الصلوات مثلا لا يحرص
على اخراج زكاة ما له لا يحرص على - [01:29:11](#)
الافعال التي اوجبها الله عليهم مثل النفقة على زوجته هذا واجب هذا فرض عين هذا عليك ونحو ذلك من فروض اللعيان. قال
وفرض العين افضل والامر بواحد كخصال الكفارة مستقيم - [01:29:35](#)
والامر بواحد كخصال الكفارة مستقيم اذا امرك الله سبحانه وتعالى باخراج كفارة واحد من الواجبات في الكفارة فانك تأتي بالواحد
او تأتي بها كلها وان لم تأتي بكل فانك تأتي - [01:30:00](#)
ما تستطيع ادائه من الواجبات مثل كفارة تفضل يا تفضلي يا ام عمرو. يا ام عمر. عندك سؤال؟ اه اذا اوجب الله علينا كفارة من
الكفارات فاننا نأتي بها او نأتي - [01:30:25](#)
المتيسر منها او الذي نستطيعه قال والواجب واحد لا بعيني نأتي باي شيء من هذه الكفارة التي يتعلق فعلها باستطاعتنا والفعل في
الموسع جميعه اداة. مثل ان تصلي الظهر ان بعد الاذان مباشرة - [01:30:51](#)
او تصليها بعد ساعة او ساعتين اذا كان ذلك لغرض صحيح او او كان ذلك من اجل التبرد. اذا كانت في الحر الشديد تصلي الظهر في

آخر الوقت قبل خروج وقتها. هذا يسمى الواجب الموسع - [01:31:19](#)

ما تصلي الظهر بعد الاذان مباشرة العصر بساعة للحاجة او انك مثلا مشغول مع مريض وتأخرها من اجل هذا. هذا واجب موسع هذا

واجب موسع والفعل في المستوى جميعه اداء انت اديت صلاة الظهر - [01:31:39](#)

بعد الاذان مباشرة او صليتها بعد ساعة او بعد ساعة ونصف ونحو ذلك ان شاء الله تعالى وتأخيرها مع ظن مانع يحرم هذا هو الفعل

الواجب الموسع اذا انت تظن انه سيخرج عليك الوقت - [01:32:04](#)

سيخرج ليك الوقت بسبب اشتغالك مع عريض او بسبب فانك تصلي هذا الواجب في اوله اما اذا ظننت انك ستتأخر عن الاداء وتركت

هذا الواجب حتى خرج وقته فانك قد - [01:32:37](#)

وقعت في الائم وفعلت امرا محرما. وان بقي وفعله فعدي يعني صد هذا الواجب الموسع في اخر الوقت قبل دخول الفريضة الاخرى

فان هذا لا يكون قضاء ويكون ويكون ذكرت لكم المثال قبل قليل - [01:32:57](#)

وما لا يتم الوجوب الا به ليس بواجب هذه المهمة هذه المسألة هذي قاعدة عند العلماء. قاعدة عند العلماء. ما لا يتم الوجوب الا به ليس

يعني اخراج الزكاة بدون - [01:33:19](#)

حصول آآ النصاب او بدون توفر المال الكافي حتى تكون الزكاة مستحقة ليس بواجب ليس بواجب لان الواجب ليش في الاصل

وضحت يا شيخ ماذا يتم الوجوب الا به ليس بواجب - [01:33:41](#)

لا يوجد نصاب لهذا المال ولم يوجد مال الذي تخرج من قلالة الزكاة فلا تكونوا لا يكون هذا الواجب واجبا بان لماذا لم يتوفر هذا

الواجب اصلا قال وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [01:34:03](#)

يتم الواجب الا به فهو واجب هذي ما يعبر عنها العلماء بقاعدة الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل يا معاشر الاحبة لها احكام

المقاصد. فمن لا يتم الواجب الا به مثل ماذا؟ ستر العورة في الصلاة - [01:34:31](#)

هذا يريد ان يصلي بدون ان يستتر عورته لا يتم الواجب الا بهذا الواجب لا يتم فعل الصلاة الا بستر العورة ومثل ماذا الزواج عند

خوف الزنا. الزواج عند خوف - [01:35:01](#)

الزنا لا يكون هذا هذا يقولون ماذا يتم الواجب الا به الا به فهو واجب اذا خشي على نفسه الزنا فان الزواج يكون في حقه واجبا.

ولهذا العلماء ماذا يقولون - [01:35:24](#)

يقولون الزواج تدور عليه احكام التكليف قد يكون واجب يكون مباحا قد يكون محرما لانه يظلم مسلمة قد يكون مندوبا اذا كان

عنده قدرة واستطاعا. ثم قال ويجوز تحطيم واحد - [01:35:45](#)

لا بعينه ويجوز تحريم واحد يعني من اشياء متعددة يعني تحريم الثوم مثلا اكل الثوم الثوم هذا محرم ليس بمحرم مطلقا لكن قد

يحرم بعينه على صفة معينة عند اكله والذهاب الى - [01:36:05](#)

الى صلاة الجماعة يحرم هذا الواحد لهذه الصفة المعينة لهذه الصفة المعينة ويجتمع في الشخص ثواب وعقاب ويجتمعوا في

الشخص ثواب وعقاب مثل ماذا الزواج هذا تزوج ليحصن نفسه يثاب او لا يذاب - [01:36:31](#)

اه الأخ منذر تفتح لنا الصوت اه ويجتمع في الشخص ثواب وعقاب هذا تزوج ليحصن نفسه يذهب ام لا؟ نعم نعم شيخنا. طيب قال

في الشخص الواحد في الشخص توابع هو تزوج ليحصل نفسه. حصل الثواب. اين العقاب طيب؟ اين العقاب هنا - [01:37:03](#)

اين محمد الطاهر تفضل محمد الطاهر تفضل الأخ علي تفضل يا شيخ تفضل تفضل يا اخ علي ان يطأها في حيض او نفاس. احسنت

ما شاء الله. اه هذا تزوج تزوج بقصد العفاف. ذهب على هذا - [01:37:38](#)

طيب الجامعة زوجته مع دبرها جامع زوجته بعد العقاب الان. حصل الائم حصل الائم حصل الائم ويعاقب. لاحظوا في شخص واحد

ثواب وعقاب في امر واحد في امر قال والندب او كما قال الاخ - [01:38:26](#)

جامعها في وقت الحيض او في مع الدبر هذا كله محرم. قال والندب والندب ما ائيب فاعله ولم يعاقب تاريخه. هذي آآ ايضا من

الاحكام التكليفية الخمسة ذكرنا لكم القاعدة في اول الكلام - [01:38:50](#)

تذكرون لما قلنا جزما وغير جزم النذب ما ائيب فاعله مثل صيام الاثنين والخميس يوم الاثنين والخميس مندوفة هذي ليست لا يعاقب تاريخها. هذا واحد قال لن اصوم الاثنين والخميس. نقول لا عقاب عليك - [01:39:15](#)

لكن لو صمت الاثنين والخميس تثاب على هذا صيام يوم عرفة لغير الحاج يذوب ان تركه لا عقاب عليه. صيام يوم عاشوراء اذا صامه يثاب واذا تركه لا يعاقب. وهو مرادف المستحب والمسنون. واضح - [01:39:36](#)

هذا واضح جدا. نقول هذا مندوب هذا مستحب. هذا بنفس المعنى. والمكروه ضده ظله والمكروه ضده يثاب تاركه. ولا يعاقب فاعله. دخل المسجد برجله اليسرى دخل المسجد اليسرى لا يعاقب على هذا - [01:39:57](#)

لكن لو ترك هذا ودخل باليمين دخل باليمين بالرجل اليمنى فانه يثاب قال والمباح ما استوى طرفه. المباح ما استوى طرفا مثل ماذا المباح المباح السفر للنزهة. هذا مباح طيب قال لن اسافر - [01:40:27](#)

لا تعاقب على ذلك سافر للنزهة هذا يستوي يستوي طرف اه ما معنى يستوي طرفا يعني انه لا لا ثواب فيه ولا رقابة لا ثواب على فعله ولا عقابه لكن اذا كان متعالقا طلب علم - [01:40:48](#)

او متعلق بصلة رحم فانه يثاب عليه او لاو لصلح سافر من اجل صلح ونحو ذلك فهذا المباح اصبح اصبح مترتب على مترتب على على منفعة او مصلحة آآ يحصل خطاب الوضع انتهى من الاحكام التكليفية الخمسة - [01:41:14](#)

انتهى من الاحكام التكليفية الخمسة انتقل الى يا معاشر الاحبة انتقل الى الى الاحكام الوضعية انتقل الى الاحكام الوضعية خطاب الوضع ما استفيد بواسطة نصب الشارع علما معرفا لحكمه لتعذر معرفة خطابه في كل وقت. يعني ان هذا الحكم التكليفي - [01:41:43](#)

كيف نعرف انه حكما تكليفيا الا عن طريق خطاب الوضع ان هذا يكون سببا او يكون شرطا او يكون مانعا يعني هاد المرأة التي حدث لها الحيض هذا حكم وضعي - [01:42:15](#)

ماذا يترتب عناء هذا الان سبب؟ هذا سبب السبب هذا ترتب عليه حكم تكليفي وهو ترك الصلاة ترك الصيام ان لا يجامع الزوج زوجته وهذا سبب. هذا حكم وضعي اذن اصبح طريقا الحكم الوضعي كما قال الشيخ - [01:42:36](#)

ما استفيد بواسطة نصب الشارع عالما معرب هذا السبب يعرفنا الى الحكم لا يدل بنفسه ان هو هو يبين هيئة التكليف واضح من خلال المثال اتضح او مثلا رؤية الهلال - [01:42:57](#)

رؤية الهلال هذا حكم وضعي هذا شرط للصيام اذا رأينا هلال رمضان يوم الثلاثاء من شعبان رأينا هلال رمضان هذا شرط لنكون غدا صائمين ان نكون غدا صائمين اليوم الاول من رمضان - [01:43:22](#)

يعني شرط صيام الاول من رمضان ان نتم ثلاثين يوما من شعبان او ان نرى ليلة الثلاثاء هلالا رمضان. هذا اصبح الان الهلال حكم وضعي قال ومنه يعني من الحكم الوضعي العلة - [01:43:45](#)

هاد العيد اه ما معنى العدة؟ يعني ان يرتب الشارع مقصودا على الحكم التكليفي او الحكم الوضعي كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وبين الله الحكمة من ذا وكذلك الحج - [01:44:06](#)

بين الله ان في الحج منافع وفيه مقاصد وفيه آآ دعوة الناس الى الخير وفيه رؤية الشعائر ورؤية الاماكن التي اوجب الله السفراء والتعب مثل الطواف مثل السعي علة علة لي شرع الحج من اجلها - [01:44:29](#)

وكذلك ذبح الاضحية علم الله عليه حكما او ذكر الله رتب عليه مقاصد وهذا كثير كثير في احكام احكام الشريعة الاسلامية. قال والحكمة الحكمة الزواج ما هي الحكمة من الزواج - [01:45:00](#)

انجاب الذري وحصول الانس مع الزوجة وكذلك آآ قضاء الوتر الزوجة تقضي وقتها والزوج يقضي وتره. وحصول المحبة وحصول الألفة ونحو ذلك وكذلك ما يحصل من التناسل وتكفير الامة ان يكون للعبد - [01:45:21](#)

اه تدعو له وتجاهد وتتصدق فيكون للاب اجر آآ من هذه بسبب هذا الزواج والسبب ما يلزم من عدم وجوده الوجود. ذكرنا لكم امجد كثير. هنا الحيض هذا سبب - [01:45:46](#)

اجتناب الزوج زوجته. والمرأة تجتنب الصلاة. او تجتنب هذا سبب وايضا يحرم عليها سبب حصول الحيض لا تطوف بالبيت ولا تقرأوا القرآن خلاف بين العلماء في هذه المسألة والشرط ما يلزم من عدمه العدم - [01:46:12](#)

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم مثل ما مثل الطهارة الطهارة هذي شرط يلزم من عدمها العدم يعني اذا لم يتطهر لا لا قيمة لهذه الصلاة. هو لم يتطهر. لكنه صلى - [01:46:38](#)

فيلزم من عدم وراء العدم يتطهر هذه الصلاة التي اداها وهو غير طائر فان هناك لها كأنه لم يصلها ولا يلزم من وجودها. يعني هو تطهر الان وصلى لا يلزم من صلاته - [01:47:04](#)

لا يلزم من طهارته انه ادى الصلاة اداء صحيحا قد تكون هذه الصلاة ناقصة او فيها خلل او فيها ناقظ او قاذح يمنع من قبولها. وضحت يا مشايخ الشرط ان ان يتطهر - [01:47:25](#)

لكنه ان لا يتطهر ويصلي. فتكون هذه الصلاة لا قيمة لها لان الطهارة شرط لحصول لصحة الصلاة طيب هو تطهر وصلى. لا يستلزم ذلك ان الصلاة هذي قبلت بسبب الطهارة. لان هناك اركان هناك واجبات - [01:47:47](#)

اه هناك امور اخرى على صحة الصلاة يعني هذا هذا الشرط لا يكفي لصحة هذا الركن ثم قال والصحة في العبادة وقوع الفعل كافيا في سقوط القضاء وفي المعاملات تكتب احكامها المقصودة بها عليها والبطلان والفساد يقابلانها. ما معنى هذا - [01:48:11](#)

يعني انه اذا اراد ان تكون هذه اه هذا الفعل عبادة صحيحة مثل الاذان. لنفرض الان انه اذن اذانا ناقصا نقول هذا الاذان غير صحيح لماذا لانه لم يقع على الصفة الشرعية - [01:48:37](#)

او ان هذا الوضوء تَوْضُأً وضوء ناقصا نقول هذا الوضوء غير صحيح لان هذا الفعل وقع وقوعا غير مكتمل او هذه الصلاة صلاها مثلا بدون بدون قراءة الفاتحة او او انقص من اركانها - [01:49:05](#)

نقول هذه الصلاة لم تقع الوقوع الصحيح المكتمل لاركانها وواجباتها. هذا بالنسبة للعبادات طيب عندنا صحة في المعاملات مثل ماذا مثل ان يكون هذا العقد صحيحا فيه تراضي وفيه وجود - [01:49:27](#)

لاركانه وان تكون السلعة موجودة وان لا يكون هناك غش او تزوير او تدليس او غرظ فنقول ان هذه المعاملة صحيحة فيها تراضي وفيها حصول اركان البيع البطلان والفساد يقابلانها - [01:49:46](#)

قد تكون هذه الصلاة باطلة في العبادة اولا الصلاة هذي باطلة باطلة يعني انه تَوْضُأً لكنه في في منتصف الصلاة اه خرج منه دم او خرج منه شيء افقدها عليه الان الاعداء يتوضأ من جديد - [01:50:10](#)

والفساد يكون للمعاملات نقول هذه المعاملة فاسدة لماذا لان المشتري غير موجود السلعة غير موجودة هذا او ان لا يوجد تراضي في هذا العقد. هذا العقد يكون فاسدا والعزيمة الحكم الثابت بدليل شرعي خال عن معارض راجح - [01:50:37](#)

العزيمة ما هي العزيمة يا معاشر الاحبة؟ الاخ ابو الحسين ما هي العزيمة؟ تفضل اذا عندك جواب اذا احد الاخوة الحكم الشرعي الأصلي الجو جميل جدا الحكم الشرعي الاصلي - [01:51:04](#)

ان تصلي الصلاة اربع ركعات. صلاة الظهر اربع ركعات هذي عزيمة لانك لانك لست من اهل الرخص لست بمريض لست بمسافر من اهل الاعذار لكن لو حصلت هذه الامور التي تنقص الاهلية او - [01:51:33](#)

تكون سببا في الرخصة مثل السفر او المرض او نحو ذلك او مثلا غياب العقل وعودة العقل الاغماء وهنا ينتقل الحكم التكليفي من الحكم الثابت الى الحكم الذي عرّض له عارض - [01:52:01](#)

اذن المؤذن وسافر هذا كان من اهل المدينة انتقد حكمه الان من العزيمة الى الرخصة فيصلي بعد ان يجاوز البنيان لا يصلي على الافعال التي تكون منطبقة على الحكم الذي ورد على العزيمة انما يصلي او يفعل العبادة على - [01:52:23](#)

جهة الترخيص فيصلي الظهر او العصر ركعتين او العشاء. ركعتين وبهذه الجملة نكون يا معاشر الاحبة قد فرغنا من هذا المجلس المبارك وآآ بالنسبة للختم بقي لنا جزء واحد سنختمه ليس غدا - [01:52:49](#)

لاني غدا مسافر سنختمه ان شاء الله يوم الخميس. غدا يكون راحة لنا هذا الدرس تعارض مع سفر لطارئ فسيكون ان شاء الله اه اه

المجلس الختامي ليس غدا سيكون ان شاء الله يوم الخميس - [01:53:15](#)

في نفس التوقيت المعتاد ونفتح المجال الاخوة الكرام الذين عندهم سؤال اه الاخ محمد الطاهر تفضل الاخوة الذين عندهم سؤال قبل ان نغادر السلام عليكم ورحمة الله تفضل الشيخ في - [01:53:39](#)

الحكم الوضع في خطاب الوضع يا شيخة لم لم يذكر المانع نعم نعم هو هو يختصر نعم. عندك آآ السبب والشرط والمانع والرخصة والفساد والعزيمة يدخلونها في الشرق. بعض اهل العلم - [01:54:09](#)

يدخل المانع في الشرط يعني انه اذا انتفى الشرط اصبح مانعا. هذا على جهة الاختصار هذا جهتي الاختصار وبعضهم يدخل هذه الاحكام الوضعية في الاحكام التكليف وانا قلت لكم ان هذا المختصر - [01:54:36](#)

هو ملخص من كتاب للمصنف هذا ملخص هذه القواعد لخصها المؤلف من مؤلف له وهو للطالب المبتدئ او الطالب الذي عنده شغف بعلم الاصول وانا لا اتوسع في الشرح كثيرا حتى لا يكون هناك ملل - [01:54:54](#)

لو اردتم في المجلس القادم لا لا بأس تذكروني ونذكر ما تريدون ايضا بعض اهل العلم يدخل الاحكام الوضعية في الاحكام التكليفية وبعضهم يختصرها ويحذف المانع يقول تدخل في الشرط - [01:55:15](#)

لان حصول الشرط للمانع يعني هكذا يعللون الاخ حسن تفضل السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله احسن الله اليكم شيخنا آآ اه جزاك الله خيرا لم افهم بعد كلام المؤلف اه حيث قال - [01:55:38](#)

ويجوز تحريم واحد لا بعينه لا زلت استشكل هذا يعني معنى هذا هذا الكلام. احسن الله اليكم اه سنعيد الحديث عنها ان شاء الله اه هناك اكثر من مسألة ربما لبعض الاخوة - [01:56:04](#)

لم تتضح وتحتاج الى وقت انا اجيب عن فقط الاسئلة المختصرة اما التي تحتاج الى شرح فات محلها لضيق الوقت اذا اكتبوها عندكم الاخوة الكرام الذين الان يرغبون في التوسع في بعض النقاط - [01:56:24](#)

الوقت لا يساعد الان يا معاشر الاحبة اكتبوها على المذكرة وفي المجلس ليس غدا بعد غد اوضحها ان شاء الله. الان فقط المختصرات من عنده سؤال مختصر سنجيب عنه ان شاء الله - [01:56:47](#)

شيخنا احسن الله اليكم تفضل من المعلوم ان تفضلي شهادة المرأة لابد لها من اربعة لكي تقبل قلتم حفظكم الله بان في رواية المرأة تقبل هل هناك ظابط بين الشهادة والرواية؟ - [01:57:06](#)

مسألة مسألة اعطني رقم الصفحة اربعة وخمسين ستة وخمسين في اي صفحة يا اخ منذر ارفع الصوت ايه الحكم الشرعي شيخنا؟ الحكم الشرعي. الحكم الشرعي ما هي المسألة المسألة في - [01:57:25](#)

المسألة او التخيير فهي حكم شرعي وذكرتم هذه في في معنى الكلام آآ في المرأة يا شيخنا انا اريد ان هناك ضابط بين في بين الشهادة وبين الرواية نعم هذه آآ مسألة آآ ايضا تحتاج الى شرح - [01:58:03](#)

تحتاج الى شرح ان شاء الله تعالى سجلها يا اخ منذر عندك وان شاء الله تعالى بعد غد سنجيب عن هذه المسائل اه واه استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [01:58:27](#)

والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

[01:58:46](#)